

السؤال القاتل

لم يكن كاري هارمون شاباً خالياً من الموهبة . لقد كان لديه من الذكاء ، ما أتاح له أن يصل إلى وظيفته كمحامي لمجتمع الأراضي الواطنة ، الأمر الذي لا يتوفر للكثيرين فوق كوكب الزهرة ، وكان لديه من الفطنة ما سمح له بأن يدعم هذه الوظيفة بمصاهرة أسرة ، تعتبر من أكبر مصدري الأدوية . إلا أنه من وجهة النظر العلمية يعتبر أمياً . والأيّ نتيجة لنقص معلوماته ، لا يجب أن يُسمح له بالعبث في الأجهزة التكنيكية الدقيقة ، فنتائج مثل هذا العبث تكون عادة وخيمة ، كما لو سمحنا لطفل صغير بالعبث بعيدان الثقب .

كانت زوجته ذات شخصية قوية ، وما كان له أن يصل إليها ، لولا أنها كانت حمقاء بدرجة كافية تسمح لها بالوقوف في حبه .. ونظراً لأنه لم يكن يحبها بالمرّة ، فقد كان من الطبيعي والعملي أن ينهي خلافاته معها دائماً بأن يختفي عن نظرها لعدة أيام ، حتى يدفعها خوفها من فقده ، إلى البحث عنه والرضوخ لطلباته . وكان يحرص في كل مرة على أن يجدد في اختيار المكان الذي يختفي فيه ، حتى لا يسهل عليها العثور عليه . وعلى هذا فقد كان سعيداً جداً عندما اختار لاختفائه هذه المرة ، المحطة الجوية التي يشرف عليها ويعيش فيها صديقه القديم «بروك